

عمدة القاري

أبي سعيد الأشج وعن أبي كريب وعن أبي موسى وبندار وعن عبيد الله بن معاذ وأخرجه أبو داود في السنة عن مسدد وأخرجه الترمذي في المناقب عن الحسن بن علي الخلال وعن محمود بن غيلان وأخرجه النسائي فيه عن محمد بن هشام وأخرجه ابن ماجه في السنة عن محمد بن الصباح وعن علي بن محمد وعن أبي كريب .

قوله لا تسبوا أصحابي خطاب لغير الصحابة من المسلمين المفروضين في العقل جعل من سيوجد كالموجود ووجودهم المترقب كالحاضر هكذا قرره الكرمانى ورد عليه بعضهم ونسبه إلى التغفل بأنه وقع التصريح في نفس الخبر بأن المخاطب بذلك خالد بن الوليد وهو من الصحابة الموجودين إذا ذاك بالاتفاق قلت نعم روى مسلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن شيء فسهه خالد فقال رسول الله ﷺ لا تسبوا أحدا من أصحابي الحديث ولكن الحديث لا يدل على أن المخاطب بذلك خالد والخطاب للجماعة ولا يبعد أن يكون الخطاب لغير الصحابة كما قاله الكرمانى ويدخل فيه خالد أيضا لأنه ممن سب على تقدير أن يكون خالد إذ ذاك صحابيا والدعوى بأنه كان من الصحابة الموجودين إذ ذاك بالاتفاق يحتاج إلى دليل ولا يظهر ذلك إلا من التاريخ قوله أنفق مثل أحد ذهبا أي مثل جبل أحد الذي بالمدينة زاد البرقاني في المصافحة من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش كل يوم قوله ما بلغ مد أحدهم أي المد من كل شيء وهو بضم الميم في الأصل ربع الصاع وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة وقال الخطابي يعني أن المد من التمر الذي يتصدق به الواحد من الصحابة مع الحاجة إليه أفضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم من السعة وقد يروى مد أحدهم بفتح الميم يريد الفضل والطول وقال القاضي وسبب تفضيل نفقتهم أن إنفاقهم إنما كان في وقت الضرورة وضيق الحال بخلاف غيرهم ولأن إنفاقهم كان في نصرته وحمايته وذلك معدوم بعده وكذا جهادهم وسائر طاعاتهم قوله ولا نصيفه فيه أربع لغات نصف بكسر النون وبضمها وبفتحها ونصيف بزيادة الياء مثل العشر والعشير والثلث والثلثين وقيل النصف هنا مكيال يكال به .

تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش .

أي تابع شعبة جرير بن عبد الحميد في روايته عن سليمان الأعمش عن أبي سعيد الخدري وحديث جرير عن الأعمش قد ذكرناه عن قريب وعبد الله بن داود أي وتابعه أيضا عبد الله بن داود بن

عامر بن الربيع الهمداني أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي سكن الخريبة محلة بالبصرة وهي بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة وحديثه عن الأعمش رواه مسدد في مسنده رواه عنه قوله وأبو معاوية أي تابعه أبو معاوية بن محمد بن خازم بالمعجمتين الضرير وحديثه عن الأعمش عن أحمد في (مسنده) هكذا رواه مسلم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح هو ذكوان ولكن عن أبي هريرة قوله ومحاضر أي وتابعه محاضر بضم الميم وبالحاء المهملة وبالضاد المعجمة على وزن مجاهد ابن المورع بالراء المكسورة مر في آخر الحج وحديثه عند أبي الفتح الحداد في (فوائده) من طريق أحمد بن يونس الضبي عن محاضر فذكره مثل رواية جرير لكن قال بين خالد بن الوليد وبين أبي بكر بدل عبد الرحمن بن عوف وقول جرير أصح .

4763 - حدثنا (محمد بن مسكين أبو الحسن) حدثنا (يحيى بن حسان) حدثنا (سليمان) عن (شريك بن أبي نمر) عن (سعيد بن المسيب) قال أخبرني (أبو موسى الأشعري) أنه توطأ في بيته ثم خرج فقلت لألزم رسول الله ﷺ ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي فقالوا خرج ووجهه ههنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر